

## (المجلس 96) شرح صحيح مسلم "كتاب الطهارة" (الدرس 71)

### الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار البينا نعم اقرأوا باب وجوب غسل البول هذا انتهينا منه طيب نزيديو بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:35](#)

بارك الله في شيخنا وغفر له ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين امين امين امين يا رب العالمين وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله قال في كتاب الطهارة في باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات اذا حصلت في المسجد وان الارض يطهر بالماء من غير حاجة الى حفرها - [00:01:06](#)

يطهر وتطهر بعض النسخاء قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حماد بعده ولا طيب وبه اليه قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه - [00:01:32](#)

ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه ولا تزرموه قال فلما فرغ دعا بدلو من ماء فصبه عليه. فصبه عليه. هذا الحديث اخرجه البخاري وغيره كلهم. والفاظ مختلفة - [00:01:55](#)

جاد في اه تعبير عن فعل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين انه قاموا اليه فقال فقاموا اليه بعض القوم كأنهم ارادوا ان يمنعوه من اكمال البول وفي رواية في - [00:02:13](#)

في رواية اخرى مهما يعني كأنهم زجروها توقف توقف ماذا تفعل انت؟ هذا في نعم ان اعرابيا بال في المسجد جاء في رواية البخاري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:32](#)

لا تزرموه. كذلك جاء في بعض الروايات فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب ما ينفع عليه. نعم. فاحكام الحديث لا شك فيه احكام الاحاديث الاخرى التي هي الثلاث - [00:02:45](#)

كلها اعدت احاديث نعم. اقرأوا انه ايضا قال حدثنا محمد المثنى وبه اليه قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى ابن سعيد القطان عن يحيى ابن سعيد الانصاري يحيى قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة ابن سعيد جميعا عن الدراوردي - [00:03:05](#)

قال يحيى ابن يحيى اخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني عن يحيى بن سعيدة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يذكر ان اعرابيا قام الى ناحية في المسجد فبال فيها - [00:03:25](#)

فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب فصب على بوله. نعم. زيدوا كمان. وبه اليه قال وحدث - [00:03:37](#)

زهير بن حنبل قال حدثنا عمر بن يونس الحنفي قال حدثني عكرمة بن عمار قال حدثني اسحاق بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه وهو عم اسحاق قال بينما نحن بالمسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال. ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه - [00:04:09](#)

فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله عز وجل والصلاة والصلاة وقراءة القرآن. نعم. وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء - [00:04:28](#)

شبهوا عليه اه الرواد الاول محمود العنازي معروف لديكم ثقة. يحيى بين السيد ابن فروخ القتان ثقة ان يحيى ابن سعيد الانصاري الامام ثم يحيى تحويل الى اسناد اخر حدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة ابن السعيد جميعا - [00:04:48](#)

عن الدراوردي وهو محمد بن عبدالعزیز الدراوردي كان ثقة الا انه كان يخطي في بعض الروايات قال يحيى اخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني ان يحيى ابن السعيد والانصاري انه سمع انس بن انس بن مالك يذكر ان اعرابيا قام - [00:05:09](#)

في المسجد فبال فساح به الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب هناك في الرواية السابقة جاء فلما فرغ دعاء بدلو والدله كلمة عامة - [00:05:27](#)

يكون الدلو كبيرا صغيرا مثل سطل الكبير او الصغير. لكن الذنوب وكذلك الدلو قد يكون فارغا لانك اذا ادليت دلوك وهو يكون اذا دخل اذا وصل الى الماء يكون الى وصوله بالماء فارغ يسمى دلو. لكن اذا اخرجت فصار ذنوبا. ايضا الذنوب - [00:05:48](#)

العظيم الكبيرة. هكذا عظيمة والكبيرة. الدلو مونساء الزائر والحاصلة لكل اهالي هنا بذنوب فلا من حديث الثاني وهي برواية بالمعنى والتخريج في مثل هذا لكل اذا كان مسلم رحمه الله اتى هذا الحديث بطرق مختلفة - [00:06:13](#)

كان في تخريج ان نبحت عن مواضع اخرى تخريجه الذي جاء فيه من طريق الراوي الذي اختلف عليه. على كل حال نحاول نخرج فنجد نجد فيها نجد فيها بعض الالفاظ الزائدة اما ذكرها آ مسلم رحمه الله ولعل - [00:06:38](#)

احد شيوخه يكون قد اختصر الرواية ثم الاحداث الثاني زهير ابن حرب ابن شداد ابو خيثمة. هذا النسائي معروف لديكم اذا ثقة. قال حدثنا عمر ابن يونس الحنفي ثقة قال حدثنا اكرم ابن عمار العجلي - [00:06:58](#)

وهو ثقة الا في روايته عن اكرم ابن عمار حديث ان يحيى ابن كثير ضعيفا. هكذا بارك الله يحيى ابن كثير. لكن هنا ليست هي ان عكرم قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد وهو لا. اه قال حدثنا اسحاق بن ابي طلحة ابن عبد الرحمن ابن عوف من الثقات المعروفين - [00:07:19](#)

قال حدثني انس ابن مالك وهو عم يسار. بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رابي فقام يقول في المسجد وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما اختلفت هنا الكلمة زجره ما هم اليه بعض الناس نهوه كل هذه الفاظ تدخل في - [00:07:51](#)

بالتفصيل في التي ذكرت في روايات اخرى. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه او لا تزرموه. اي لا تقطعوا عليه بوله. وهذا من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالامة بان قطع البول في الحقيقة اذا اطلق الانسان بوله ثم - [00:08:13](#)

حبسه قد يكون يضره. ويقولون انه يرجع الله المستعان. هكذا بالطب العربي الذي علمونا بهذا الشيء. قالوا اللهم ارحمنا حتى المنى وكذلك اذا كان حبس الانسان لم يتركه يخرج او كذلك او لم يخرج لسبب من الاسباب. كذلك البول يرجع الى الخصية. ويسبب الادرّة - [00:08:33](#)

وهذا امر معروف لدى الطب. والنبي صلى الله عليه وسلم فوق كل هؤلاء الذين علموا هذه الاشياء. لانه من وحي الله تبارك وتعالى. لا ينطق عن الهوى. لا تزرموه ولا تقطعوه. دعوه فتركوه حتى بلى. ثم ان رسول الله - [00:09:00](#)

صلى الله عليه وسلم دعاه امره اذا فالجاهل يعلم الجافي عن العلم يعلم. ومن سكن البادية جفا وكان على كل حال له عذره. فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة والموعظة الحسنة من غير سب ولا شتم ولا كهر ما مثل هذا الصحابي الذي - [00:09:20](#)

ويأتي منه ايضا هذا الذي قال في بعد سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد عمدا كثيرا طيبا مباركا ومن يلقي الى هذا او سلم بعضهم او ماذا رد عليه السلام فبدأ الناس ينظرون اليه شذرا قال واثق لهم مياه ما لكم تنظرون الي - [00:09:46](#)

زيادة وزيادة. فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما قهرني ولا ضربني ولا شتمني ولكنه قال ان هذه المساجد لا لذكر الله. فهنا  
ايضا مثل هذا ان هذه المساجد لا تسلك شئ من هذا البول ولا القدر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة - [00:10:09](#)  
القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الذي قال هذا؟ الظاهر احد الرواد او انس رضي الله عنه نفسه لان هم اذا شكوا  
في كلمة من كلمات رسول الله عليه السلام المباركة وكانوا يقولون او كما قال او - [00:10:29](#)  
ولذلك كثيرا منهم كما ذكر الخطيب في تقييد العلم قال كثير منهم كان يتحرج من الصحابة اذا لم يحفظ لفظ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما كان ومن هذا الباب - [00:10:50](#)  
بكر رضي الله عنه كان اكثر الناس صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم لكنه قليل الرواية عن النبي صلى الله مثله لانه كان يحتاج قال  
فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من النفخ فشبهه عليه. هنا اذا اخرج البخاري من هذا الطريق نفسه. وايضا - [00:11:03](#)  
اللهم صلي على محمد قال القاضي ابو بكر جاء راوي قال رواه الدارقطني قال جاء رابين الى النبي صلى الله عليه وسلم شيخ كبير  
فقال يا محمد متى نفس الرواية؟ متى الساعة؟ قال ما ما اعدت لها. قال لا والذي بعثك بالحق ما اعدت لها من كثير صلاة -  
[00:11:25](#)  
رواية صحيحة الا اني احب الله ورسوله. قال فانت مع من احبت احبته. قال فذهب الشيخ اخذ يبول في المسجد قامت هناك فذهب  
يبولو بعدما اخذ هذه البشرية ان تماما يبول في المسجد فمر - [00:11:48](#)  
ايه الناس واقاموه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه عسى ان يكون من اهل الجنة لانه يحب الله ورسوله فصبوا عليه  
فصبوا عليه على بوله الماء. فالنبي هنا على كل حال الحمد لله كأنه هو - [00:12:08](#)  
او شخص اخر واختلفوا فيه قالوا من هو؟ قالوا بعضهم قال ان الاعرابي الذي كان هنا حرقوص بن الزهير الذي على راس الخوارج  
وقيل هو الذي آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حابس الذي قال انما ما احب الاولاد وكذا - [00:12:28](#)  
ايا كان له كل حال قد يكونوا ان شاء الله اي ان كان هذا حرقوص لا يتفق الحال الذي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم  
وهو من الصحابة فينبغي الا يقال انه هو - [00:12:48](#)  
عرقوص انما يكون من الممكن ان يكون ابن حابس الذي قال انما ما عندي اثني عشر عشر منازل عشر من البنين لم اقبلهم عذاب.  
قال فماذا افعل؟ ان جعل الله ان نزع الله الرحمة من - [00:13:08](#)  
قلبك نعم فهذه الرواية ايضا جاءت انه اه اه في رواية اخرى في رواية البخاري بالبولة صب المي على البولة بالمسجد. فتناولهن  
الناس. ايضا في رواية البخاري فثار اليه الناس. اي - [00:13:28](#)  
اذا من روايته فقاموا اليه كل هذه فزجره الناس. هذه الالفاظ كلها جاءت في هذا ذكر ابن حجر في فتح ان من فوائد الحديث ان  
الاحتراس من النجاسة كان مقررا في نفوس الصحابة وهذا - [00:13:49](#)  
ولذلك لما رأوه يبول وايضا مقرر في نفوسهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقاموا اليه ولهذا بادروا الى انكاره بحضرتة صلى  
الله عليه وسلم بدون استئذان منه صلى الله عليه لانه قد سبق العلم بهذا عندهم - [00:14:07](#)  
لما لما تقرر عندهم من طلب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واستدل به على جواز التمسك بالعموم الى ان ينظر الخصوص هنا هذه  
مسألة وصولية يؤخذ منها هذه يكون من صميم الاحاديث الصحية منزوعة وتكون - [00:14:27](#)  
هذه الوصول ان شاء الله ثابتة انه على جواز التمسك بالعموم الى ان يظهر الخصوص. ومن جملة ما آآ فسروا فيها انه اذا كان حصل  
على حديث فهل يجب عليه ان ينظر؟ لا يفتي بهذا الا ان يعلمنا لعله منسوب - [00:14:47](#)  
لعله مقيد لعله مخصوص لا يلزم. والا هذا ابن تيمية رحمه الله نزل اذار الائمة رحمة الله عليهم انهم هم كانوا يفتون ولم يصلهم  
الحديث الثاني في بحيث انه يترك هذا او يخصصه فكانوا يفتون ولكن اذا - [00:15:07](#)  
الحديث عندنا فعلينا ان نأخذ بما ظهر من جميع من جميع الاحاديث نعم. على كل حال هذه من جملتها ايضا وفيه المبادرة الى ازالة  
المفاسد آآ عند زوال المانع. في حين المفاسد مفسدة قاعدة عامة - [00:15:29](#)

مقدمنا لا جلب المنفى لامرهم انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فراغه صبوا عليه وفيه تعيين هذه المسألة فيه تعيين هاي  
لازالة النجاسة. لان الجفاف بالريح والشمس لو كان يكفي لما حصل التكفير اه تكليفه بطلب الدلو - [00:15:51](#)  
لكن هذا الذي ظهر لي ان اقول لكن يقال ان هذا الانتظار فرضنا انه لو ترك حتى يجف بفعل الشمس والهواء وقد اتفقوا على انه اذا  
كانت النجاسة زالت باوصافها جرمها بفعل الشمس والهواء وغيره - [00:16:14](#)  
قالوا انها ان المكان طاهر هذا امر لا يخالف اظن كانه صار اجماعا عند الائمة رحمة الله عليهم. فلو ترك النبي صلى الله عليه وسلم هذا  
المكان ولا يصب عليه او لا يطلب صب الماء عليه لكان الناس يمشون عليه والنجاسة قد تنتشر فيه - [00:16:35](#)  
في مواضع اكثر ولذلك لا يقال انه الريح والشمس اذا كان في مكان فارغ مصر بنفسك انت قد قضيت حاجتك في هذا المكان وانت  
تمر به مثلا. وجدت انه لا شيء هنا فهذا المكان طاهر يجوز لك ان تنزل فيه وتصلي - [00:16:55](#)  
ان شاء الله ايضا وفي ان غسالة النجاسة فيه تفاصيل ذكر هنا قال اجمع المسلمون لا الشيء الاخر على كل حال. فهنا يستدل به نضوب  
الماء ايضا. قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بصب - [00:17:15](#)  
فالماء قد تشرب او الارض قد تسربت البول مع الماء فذهب البول بباطن الارض. وما قال لا تجلسوا عليه ولا تصلوا عليه حتى ينشف  
ويمضب ولذلك قالوا عدم اشتراط نضوب الماء لانه لو يشترط لتوقفت تحارة الارض على الجفاف وكذلك - [00:17:37](#)  
لا يشترط عصر الثوب اذا كان قد غسل لانه ذهب نهدت النجاسة وبقي الماء فهذا يكون طاحرا. وهكذا قال ولا يشترط عصر الثوب  
وفيه الفرق بالجاء المعلوم وتعليمه ما يلزم من غير تعنيف اذا لم يكن منه عنادا. ولا سيما اذا كان من يحتاج - [00:18:00](#)  
الى ائتلافي وفي رهفة النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه تعظيم المساجد والتنزيل من آآ الذي وفيه كما قال النبي صلى الله عليه  
وسلم لكن الاجماع على ان مفهوم الحصر منه غيره. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه المساجد لا يسبها الا لذكر الله. نعم -  
[00:18:28](#)  
ولا يظن احد انه لا يجوز ان يتكلم فيه الانسان او لا يجلس فيه ولا ينام وكذا. ولذلك قال النووي رحمه الله قال ولا ما قال اجمع  
المسلمون نعم اجمع المسلمون على جواز الجلوس في المسجد للمحدث هذه مسألة اخرى. اذا احدث - [00:18:51](#)  
الحدث يكون اكبر او اصغر وتفصيله فيما يأتي انه اذا كان انتقض وضوءه جاز له ان يجلس ليس فيه قراءة ان شاء الله الشان فيما  
اذا كان نام واحترم في المسجد فكان الصحابة رضوان الله عليهم اصحاب الصفة وعبدالله بن عمر ينامون في المسجد - [00:19:13](#)  
لما كان عازب فكان اذا احتلموا خرج احدهم ويتوضأ ويأتي يجلس. هذا هو الذي ينبغي ان يقال اما ان يجلس بدون وضوء فهذا  
يكون مخالفا لما كان في عهد النبي - [00:19:33](#)  
صلى الله عليه وسلم والدين يكون ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا قال ما الفرق بين توضأت ولم اتوضأ لكن السحابة  
وفي بامام النبي صلى الله عليه وسلم هذا كان يحصل فيكون دليلا على ان هذا مقرر من النبي صلى الله عليه - [00:19:49](#)  
وسلم. نعم فيقول فان كان جلوسه لعبادة من اعتكاف او قراءة علم او سماع موعظة او بانتظار صلاة او نحو ذلك كان مستحبا. ليس  
فيه لا الا لذكر الله وقراءة القرآن فقط - [00:20:09](#)  
وزيادة عليه في علمكم ان في يوم العيد الحبشة كانوا يلعبون امام النبي صلى الله عليه وسلم بالحراب. فالمسجد كان ايضا آآ موضع  
تدريب اذا قلته اذا كان دربوا مثل هذه الاشياء ان شاء الله. فالمسجد فيه لانه لوجه الله عبادة لها - [00:20:25](#)  
اه جمر مسجد مسجد في الصباح على جائز يمكن ثلاثة اربعة ما شاء الله ينتظرون جزاهم الله خير خروج طلوع الشمس حتى يصلوا  
ركعتين وقبلها على الاقل عشر واحد منهم ما يروق هذا - [00:20:46](#)  
فجاءني قال انا رايه لكن باقي الان مؤذن او قال انا رايح لكن قلت له مين يركب في المسجد هذه صالة ايش صارت التدريب هذا او  
صالة الرياضة وبعد ذلك هم يقفلون. لو قفل هو ورائي من قبل قال لا - [00:21:04](#)  
لابد ان ينتظر ويعطيه. فما شاء الله رأيتهم يدورون يدورون وما شاء الله ايضا اه شفاهم تتحرك معناه لا يضيع الوقت بذكر الله تعالى.  
الا كل هل اذا كان هذا ان شاء الله؟ ايضا بحسن النية والتقوى - [00:21:29](#)

لعبادة الله فهذا النوع ايضا في المسجد لا يكون حراما وفي علم ولا مسجد المساجد في الهند القديمة المسلمون من قديم الزمان جعلوا فيه جانب اي مسجد كنت تروح القديم فيه جانب فيه ادوات الرياضة. انا - [00:21:48](#)

العجايز كانوا يقومون فيأخذ هذا الوزن هكذا وهكذا ويجلس ويقفط كانوا دائما هذا موجود في مساجد الهند ما ادري هل انتم في مكان اخر هذا الشيء جانب المسجد ليس في داخل المسجد براحة المسجد وبجانبه هذا مصنع من قديم الزمان في المساجد القديمة - [00:22:10](#)

فاذا على كل حال هذا وهنا على كل حال المسألة تختلف في هذه. قالوا ما اختلف فيه الا الحنفية قالوا هكذا. قال انهم قالوا انه لا يظهر الارض الرخوة الا اذا حفرت الارض هكذا قال - [00:22:35](#)

والاخرين على كل حال لم يوافقوا عليها وهذا كله تفصيله. في تحفة وفتح الباري في ما ادري هذي المسألة انا ما فهمته الى الان من قديم الزمان الذي اه فهموني الله يعافيك اذا كان عندكم فيه تفصيل التفريق بينما اذا ورد الماء على النجاسة - [00:22:57](#)

بقول شنو عليه وطهرت الارض وطهر الماء اما اذا وردت النجاسة ستسأل الماي وفيه فيكون هذا النجس كله. يعني نجاسة في الماء جاءت فيه النجاسة. فيكون نجم العموم هكذا يقولون لكن نقول اذا اثرت - [00:23:22](#)

لان الاجماع حسن اذا تغير الماء بالنجاسة باوصافه الثلاثة قام اللون الرائحة او احد اوصافه الثلاث سوف يكون نجسا. فاذا وقعت النجاسة في الماء فعلى العموم يكون هذا لا يكون لا بد ان نفرق بين انه اذا كان كثير والنجاسة قليلة تلاشت في الماء فيكون طاهر - [00:23:47](#)

ان شاء الله. نعم اه هنا فوائد الذكر هو رحمة الله عليه قال يجوز النوم في المسجد نص عليه الشافعي رحمه الله في الام قال ابن المنذر في الاشراف رخص رخص في النوم او - [00:24:19](#)

في المسجد ابن المسيب والحسن وعطاء والشافعي. وقال ابن ابو باسل لا تتخذه مرقدا وروي انه قال ان كنت تنام فيه لصلاة فلا بأس وقال الاوزاعي يكره النوم في المسجد وقال مالك لا بأس بذلك للغرباء - [00:24:36](#)

للغرباء ولا ارى ذلك للحاضر. وقال احمد ان كان مسافرا او شبهه فلا بأس وان اتخذه مقبلا او مبيتا فلا وهذا قول اسحاق يعني اسحاق هذا مع ابن المنذر من جوز بنوم علي بن ابي طالب - [00:24:55](#)

علي ابن ابي طالب ايضا كان غضب وذهب هذا ابو سارة ابا تراب وابن عمر ايضا اداء ذو اهل الصفة كانوا يعيشون في المسجد. والمرأة صاحبة تذكرون هذه من تعاجيب ربنا - [00:25:18](#)

الا انه من دارة الكفر نجاني. فهذه المرأة اذوها كانت هناك امرأة جارية في اه ونقيها وشاح جيد لبعض الناس. فخلعت فجاءت الهدية فاخذت هذا الوشاح واتهموها وفتشوها حتى جردوها حتى فتشوا قبلها. هكذا جاء في الرواية. فكانت تبكي امام عائشة رضي الله عنها - [00:25:37](#)

فاسكنها النبي صلى الله عليه وسلم المسجد قيل انها هي التي كانت تقم المسجد وكانت تبيت فيه ايضا وثمامة ابن ثالث يعني المسجد ربط فيه صمامة ابن همام ما لك يا ثمامة - [00:26:11](#)

فقال انت تقتل تقتل ذا دم الى اخره. وصفوان ابن امية واحدهم في الصحيح مشهورة واعلم انه يجوز ان يمكن الكافر من دخول المسجد باذن هذه مسألة اذا تعرض لها انه هل يجوز للكافر ان يدخل مسجد مساجد المسلمين الذي يظهر حتى مسجد النبي صلى الله - [00:26:28](#)

عليه وسلم كانت الوفود الكافرة كانت تأتي وتجلس وصمام ابن وثال ربط في المسجد اما المسجد الحرام هو الذي اعلم يكون مخصوصا بهذا لا يجوز ان يدخل فيه الا مؤمن كما قال النبي صلى الله كما قال - [00:26:50](#)

الله تعالى الاية الكريمة او النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل بعد عامهم هذا الاية الكريمة لا يدخل المسجد مسجد الا في زمن ابي بكر لما جاء فعالنا بامر - [00:27:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه في السنة التاسعة في حج ابي بكر الا يدخل المسجد الحرام بعد عامهم هذا كافر يكون

ممنوع من الدخول لا يؤتى باي لاي حاجة لاي حاجة - [00:27:24](#)

الحمد لله سمعنا ان بعض التصميمات تأتي في زمن الملك فيصل رحمة الله عليه قد طلب من بعض المهندسين مسلمين وكفار من خارج بلاد الاسلام ف جاءوا لكنهم سكنوا في جدة واعطوا المساحة وكذا وارادوا - [00:27:42](#)

وما هم مسلمون بعد التحقق بعد التثبت الى اخره وهم ما دخلوا هذا من تاريخ هذا ذكر تاريخنا لما كنت اكتب الكتاب المسجد الحرام تاريخ واحكامه وجدت قديما هذا فهو موجود واخر شيء سبحان الله الذي - [00:28:03](#)

كانوا قد في زمن الشيخ السيل هذه مكائن التي جاءوا بها الايه كسوة الكعبة اشترطوا عليهم ان يعلموا ناسا ان يعلموا ناسا ثم هم يعني يرسلون هذه فعلموا ناسا وكان الحمد لله السعودية المسلمة المسلمة يعني هي التي كانت تصلح اذا فسد منها شيء. فينبغي ان -

[00:28:23](#)

ان يكون بيت الله الحرام يكون على حكمه السابق لا ينبغي ان يهان ان شاء الله واما مساجد اخرى ومسجد النبي صلى الله عليه

وسلم نفسه. فجاز ان يكون فيه نعم. زيدوا بعد هذا - [00:28:55](#)

هل في مسألة اخرى ذكر شيء الوضوء في المسجد وهذا نعم الا ان يتوضأ في مكان يبيله او يتأذى منه. اذا كان مكان الصلاة في الحقيقة لا يصح ان يتوضأ في قال جماعة من اصحابنا يكره ادخال بهاء بهائم والمجانين والصبيان الذين لا يميزون - [00:29:10](#)

المسجد لغير حاجة مقصودة. الصبيان الله اعلم كم يكون عمرهم مروا اولادكم بالصلاة وابناؤه سبع فيصلون لكن اذا كان صغارا حسن وحسين كانوا يدخلون المسجد فلو صدر منه من شيء فهذا قد يكون معفوا عنهم. ويجب ان يدخلوا من صغرهم حتى لان من الصغر

اذا كانوا تعودوا - [00:29:38](#)

معرفة المسجد معرفة الصلاة. الصغير يحبوا اذا رآك في بيتك وانت تصلي يأتي يعني الله اكبر كذا صغير سبحان الله وبدأ يتكلم شيئا

فشيئا فبذلك لا يمنع هذا الذي نقول ان شاء الله لا - [00:30:04](#)

اذ قالوا المجانين والمجانين نعم قالوا انه اذا كان يخشى منه لكن اذا كان قد يكون منضبطا وليس شر يخاف منه فلا بأس فيه ان

يدخل لعل الله يبارك الا ان البهايم طبعها البهايم لا يجوز ادخالها ولذلك - [00:30:24](#)

مسجد النبي خارج المسجد بلاط وكان الاتي كان يربط ناقته هناك كما جاء الاعرابي وذهبت وانطلقت مثل الريح وقال اعقل وتوكل على الله يحرم ادخال النجاسة الى المسجد. نعم. واما على من من على بدنه نجاسة فان خاف تنجيس المسجد لم يجده الا الدخول.

لماذا يدخل مع - [00:30:44](#)

كما هو نجس نجاسة عليه لماذا يدخل الله المستعان؟ لماذا نقول يجاز له؟ ما هو؟ يعني الا عابري سبيل اذا لم يكن طريقه هناك من

الممكن عبور. اما ان يدخل ويجلس - [00:31:11](#)

اما اذا اقتصد اذا اقتصد في المسجد فسد. يعني حجارة. فان كان من غير اناء فحرام هذا كله ينبغي ان يجنب المسجد فيه والله

اعلم. يجوز الاستلقاء في المسجد ومد الرجل وتشبيك الاصابع الاحاديث الصحيحة المشهورة. يستحب - [00:31:28](#)

متأكد كنس المسجد يستحب فقط ولا قد يكون يعني عند الحاجة قد يكون اذا كثرت وكثرة الاوساخ. فيجب يختلف الحكم.

يستحب استحبابا متأكدا من كنز المسجد وتنظيفه للاحاديث الصحيحة. نعم - [00:31:48](#)

زيدوا ان شاء الله. باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله. نعم. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال لا حدثنا

عبد الله بن نمير - [00:32:10](#)

قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى

بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم واوتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فاتبعه بوله ولم يغسله - [00:32:23](#)

انا عائشة تعيش عن عائشة زوج النبي طيب الرواد ثقات ابو بكر بن ابي شيبه الامام ابو كريب محمد وكذلك عبد الله بن نمير ثقة

كبيرة هشام انابيب وسام بن عروة عن ابيه ان ابيه عروة وعروة - [00:32:44](#)

قالته عائشة. عن عائشة رضي الله عنها زوجي النبي هكذا زوجي هو الافصى فالمرأة زوج لرجلها والرجل زوج لزوجها. رجل لمراته.

زوج لمرأته. كله زوج نعم وشيخنا الشنقيطي رحمه الله انا اذكر انه كان ازواجكم وكذا كان يفسر في المسجد النبوي في سحب

الاضواء - [00:33:10](#)

وكان فسر سبحان الله في التفسير الشيخ كان يستدل اشعار كثير. فمن جملته اذكر وانا ما اذكر يعني دائما باقيه. قال الا قلة كلمة

الزوجة في لغة الا ان من يسعى ليفسد زوجتي - [00:33:38](#)

هلا كساع على كذا هكذا على من الا ان من يسعى ليفسد زوجته. قال هذا قلة والا باللغة الفسيحة في القرآن وكذلك في لغة العرب

الفروسية الزوج هو صاحب المرأة. والزوج هي صاحبة - [00:34:00](#)

رجل زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبارك عليهم. وكان يؤتى هذه الصيغة

يدل على انه كان اذا دخل الماضي ماذا يفيد - [00:34:20](#)

الحصول في زمن مستقبل واما كان يؤتى فالاستمرار اذا دخل على المضارع وكان يؤتى يعني فيها كثرة فيكون استمرار الكثرة فكما

ذكر ابن يا ابن حجر رحمه الله في اول كتابه وسط الغابة قال كان من عادة اهل المدينة - [00:34:37](#)

اذا ولدوا لان ذكر هو في احد الاقسام قال الصحابة ذكر فيهما الذين ثبتت روايتهم صحبة طويلة غزوة الى اخره. والآخرين الذين

كانوا ماذا هو الثاني الذين ولدوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. الذين ولدوا في عهد النبي لان ان لم يكن وآآ هو قد تميز -

[00:34:59](#)

مع ذلك يعطى له فضل الصحبة. لان النبي صلى الله عليه وسلم رآه فكان من عادة اهل المدينة. اذا ولد لهم ولد يأتون به الى النبي

صلى الله عليه وسلم ليحنكهم ويبركهم. فكان يؤتى على مكانه ظاهر اهل المدينة كانوا - [00:35:25](#)

يكثرن ويتبركون تحنيك النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك فيه فبرك عليهم اي برك اي دعا لهم بالبركة وزيادة الخير في كل شيء.

زيادة الخير نعم زيادة الخير الصحة والعافية وزيادة - [00:35:46](#)

العمر والاولاد الى اخره كما دعا الى انس وولائهما بارك له في ولده وماله فبرك عليهم ويحنكهم والتحنك معروف هذا انه يؤخذ التمر

يعطى يمضغ مضغا وهذا تبركا بريق النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ولا يلزم ان ينبغى اذا من الممكن ان يفرق بين الاصابع ثم -

[00:36:02](#)

يلصق في في عبد الله بن الزبير رضي الله عنه مضغ نبيه صلى الله عليه وسلم من التمر وجعل في حنكه وجاء لا يتلمظ جعل يتلمظ

فالطفل الصغير مين يعلمه انه جاء في الله اكبر - [00:36:32](#)

وهذا رب العالمين. نعم ويحنكهم وهذا الحنك ابن القيم رحمه الله في كتابه زاد المعاد التعريف كذلك في كتابه تحفة المولود مردود

في احكام المولود ذكر فوائده كثيرة خاصة التمر يكون قاتلا للديدان. قاتلا للديدان اذا وصل وسارته في بطنه الطفل - [00:36:55](#)

الامعاء اه فتح جيدا فاتي بصبي فبال عليه صلى الله عليه وسلم. بال عليه فدعا بماء فاتبعه بوله يغسلوا. الحديث الثاني حدثنا زهير

ابن حرب وهو ابن شداد قال حدثنا جليل وابن عبد الحميد اقرأ - [00:37:21](#)

وبه اليه قال وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اوتي رسول الله صلى الله

عليه وسلم بصبي يرضع فبال في حجره فدعا بماء فصبه عليه. نعم - [00:37:47](#)

فيكون هذا انه مثله جرير بن حميد الضبي هشام نبيا رجع الحديث الى هشام قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم لسبيل يرضى.

هناك بصبي لم يذكر لكن كان يؤتى بالصبيان - [00:38:05](#)

ويحنكهم والتحنك لا يكون الا الذي يكون صغيرا وخاصة في يومه الاول والثاني تحنيك فاتي بصبي هنا ما قال صبي يرضى لان

السياق يدل على هذا. وهنا جاء فيه بصبي يرضع - [00:38:25](#)

قال في حجري هل هذه قصة اخرى جاءت هذه الروايات فيها بعض الاختلاف؟ من التي جاءت؟ ومن كان فدعا بماء فصبه عليه. قال

وحدثنا نفس الاسناد على كل حال الثالث حدثنا محمد ابن رمح - [00:38:44](#)

وقال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى قال حدثنا هشام بهذا الاسناد مثل حديث ابن نمير نعم زيدوا قال حدثنا محمد ابن

ريح ابن المهاجر قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها - [00:39:06](#)

انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابت لها لم يأكل الطعام فوضعتة في حجره فبال قال فلم يزد على ان نضحى بالماء نعم

الحديث على كل حال من الرواد كلهم ايضا محمد ابن الرمح - [00:39:24](#)

آ ابن المهاجر المصري من الثقات المعروفين. والامام الليث اخبرنا الليث ابن سعد الفهمي المصري ابني شهاب رجع لحديثه الى

المدينة بعد ما كان في مصر بعدما كان خرج من - [00:39:39](#)

المدينة والذهاب الى مصر. عن ابن شهاب هو الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله من الثقافة عبيد الله بن عبد الله ايضا من الثقات

المعروفين انهم يقيس بنت محصن انها اتت - [00:39:59](#)

رسول الله صلى الله عليه هناك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالصبيان. وهنا ان اعيش اوتني رسول الله صلى من الذي اتى

بالصبي؟ لعلها هي نفسها او قصة اخرى وكانت - [00:40:16](#)

الناس يحرصون على الاتيان باولادهم فتكون آ قصص او وقاية مختلفة اما ام قيس بنت محصن قال انه انها اخت عكاشة ابن

محصن. اي نعم. الصحابية رضي وهذا الحديث اخرجه البخاري رحمه الله - [00:40:33](#)

من طريق عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بدر الليث. وما كان الليث باقل بن مالك في الثقة وفي الفقه قال عمرو بن علي الفلاس

نقلنا للشافعي يظن ما كان الليث باقل من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به. فهذه هظوظها هظوظ المشائخ نعم. على كل حال لا -

[00:40:54](#)

يحتاج يكون يقوم به احد الا لنشر علمه والدعاء له فقط. اما اذا كان الشيخ يتباهى بالشيوخ تلاميذ ويتباهى بان له تأليفات بان له

كذا. فالله المستعان على هذا الامر ربما يضيع اجره فيجب - [00:41:19](#)

المطلوب كلهم يكونوا يحسنوا دائما يفتشون نفسه وكل يوم يجددوا نية لوجه الله تبارك وتعالى. نعم هذا الحديث اخرجه البخاري

ايضا قال اخبرنا مالك وهنا داء الليث قال حدثنا عبد الله ابن آ عن ابن شهاب بلفظ فلم يزد - [00:41:39](#)

على ان نضع هنا قال فلم يزد ايضا الان نذهب الى مثله. وابو داود اخرجه عن القان بان ما لك ابن شهاب دعا بماي فنضحه ولم

يفصله. والترمذي ايضا من طريق سفيان ابن الزهري فدعا بماء فرشه اليه وقال وفي الباب ان فلان - [00:42:01](#)

عدة اشخاص في الباب يعني علي وعائشة وزينب والابابة بنت الحارث نريد ان نعرف ان هذا كان الحديث مشهورا بل اكون متواتر.

اذا جاء ان عدة صحابة ولو لم يصلوا الى الاف لكن السحابة - [00:42:21](#)

يكذبون ان شاء الله. لو كان ثلاثة اربعة خمسة نستبعد ويستحيلوا عادة ان الصحابة يكذبون ويكونوا متواترا الصحابة. ولذلك عانى ما

يكون في هذا الباب الترمذ المسلم رحمه الله نفسه يذكر طرق الرواية عن - [00:42:40](#)

المختلفين امام الترمذي فهو يشير الى هذه الروايات قال في البعض عن علي وعائشة وزينب بنت الحارس وهي ام الفضل ابنتها ام

الفضل ابن عباس نعم. وبالسمح خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن عمر وابي ليلى وابن عباس وهو قول غير واحد

من اهل العلم من - [00:43:00](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه التابعين هذا قول الترمذي. ومن بعدهم مثل احمد واسهاقا قالوا يمشح بول ويغسل من بول الجارية.

وهذا ما لم يطعما. فاذا طعم لانه جاء في الحديث الاخر هذا كله يلخصه لنا. اه - [00:43:28](#)

الترمذي رحمه الله هو من فقيه الحديث قال فاذا طعم غسل جميلا. الطفل او الرطبة. وهو معنى قولها في حديث ام قيس باذن لم

يبلغ ان يأكل الطعام. قال ابن حجر في الفت المراد بالطعام ما ادى اللبني - [00:43:48](#)

الذي يرتضع والتمر الذي يحنك به حتى اذا كان حنك ودخل هذا الطعام شيع ثم بالظاهر حكمه انه كل الطعام ولذلك هو قال قال ما

عدا اللبن الذي يرتضعه والتمر الذي يحنك به والعصا الذي يلعبه للمداواة وغيرها. وهذا اذا ذكره - [00:44:10](#)

ابن القيم رحمه الله واقره. والحاصل على كل حال يعني هذه ام قيس جاءت به. فلم يزد لها ان نضح بالماء دل على انه يكفي في مثل

هذا ان يكون ينضح في طفل رضيي ذكر - [00:44:35](#)

اما الجارية هذه مشكلة مما يثيرها بعض الاعداء ويقولون عندكم فرق بين الجارية وكذا يأتي كلام على يزيد بعد وبه اليه قال وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد - [00:44:52](#)

وقال فدعا بماء فرشه نضح النظر قد يكون بمعنى الغسل ايضا. لكنه الحديث يفسر انه يرش رشا فقط. ليس بلا زرع بل ان يبيله بل حتى يتقاطر منه المال ليس بلا زمن. يرشه فالاحاديث يفسر بعضها بعضا فيكفي الرش فقط. نعم. بعد - [00:45:13](#)

قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد ان ابن شهاب اخبره قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود انكم ام قيس بنت محسن رضي الله عنها وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:36](#)

وهي اخت عكاشة بن محسن رضي الله عنه احد بني اسد بن خزيمة قال اخبرتني انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن الله لم يبلغ ان يأكل الطعام - [00:45:57](#)

قال عبيد الله اخبرتني ان ابنها ذاك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنظر على ثوبه ولم يغسله غسلا. ولم يغسله غسلا. وهذا الذي على كل حال قال رحمه الله النووي اما - [00:46:10](#)

كامل الباب ففي استعبابه تحنيك المولود وفيه التبرك هذا الذي التبرك باهل الصلاح والفضل هذا الذي على كل حال. رحمة الله عليه. لكن لا يكون هذا لان الاستقراء هذا دليل من الدالة - [00:46:30](#)

لا يكون هذا الا مع النبي صلى الله عليه وسلم. اما التبرك بذات الشخص التبرج بدعاء الشخص لا بأس فيها ربما يأتي يؤتى بالولد ادعو له لكن ان يتبرك باللمس يتبرك بعرقه يتبرك بطفله بزاقه - [00:46:54](#)

ويمضغ حتى يختلط ريقه مع ريقه هذا كله ليس الا للنبي صلى الله عليه وسلم ام لان هذا يفتح باب الضلال في الحقيقة. وتعرفون ان هذا الفعل لا يفعله الا ناس يعبدون فيما بين - [00:47:15](#)

وهذا امر واضح جدا الله المستعان. ولذلك التبرك باهل الصلاة والفضل هذا القول فيه ما فيه. ينبغي للانسان ان يكون على حذر من هذا. لماذا نقول ان الاستقراء هل كان احد يتبرك بابي بكر - [00:47:33](#)

مثل ما كانوا يتبركون بالنبي صلى الله عليه وسلم او بعمر او بالخلفاء الراشدين الذين هم الراشدون من خلفاء النبي صلى الله عليه او قد يكون من الصحابة الاخرين ابو هريرة ابن مسعود من الصحابة هؤلاء من الاجلة فلم يوجد ان شاء الله لا - [00:47:53](#)

احد باسناد صحيح ان احدا كان يتبرج بطفله ببذاقه بايه؟ ارقه. اما النبي صلى الله عليه وسلم فهذا كله لو نقلنا لو وجدنا للحسنا ان شاء الله نعله صلى الله عليه وسلم. وهذا كان من اعظم فضل لنا - [00:48:13](#)

لكنه على كل حال. اما غيره فلا يجوز لاحد ان يكون اه يفعل هذا فمن فعل هذا فهذه فتنة والتعبئة له فطرة للتعبئة والمكروه. فلا يجوز القول بان اهل الفضل عامة يجوز - [00:48:33](#)

التبرك بذواتهم. اما بدعواتهم لا شك فيه. او يعني اذا كان هناك التبرك بعلمه فيحذر الطالب ويقال استفاد يستفيد من علمي هذا الشيء. اما ان يكون بذاته ابدا فهذا الشيء وهو الذي يوجد الان سبحان الله - [00:48:53](#)

المشايع هؤلاء اذا ما احد او قبل يده وحاجات هكذا رأيت انا ما انسى دخلت اول ما دخلت وانا صغير باب العمرة وعلى يميني باب العمرة الان لو يتعين لكم اذا تحققتم من هو؟ كان شيخ جالس امامته ما شاء الله ربما يكون هنا لا مكان - [00:49:13](#)

كتفي هكذا كبيرة وحوله حوالي ستة سبعة اشخاص فقط يقرأون الموطأ الموطأ الامام مالك رحمه الله. فانا جلست وياتي كل من ياتي يفرق اصحابه حتى يذهب الى الشيخ والشيخ ما يمد يده. هذا رأيت انا انكرت عليه. فرأيتته هكذا لكن يمد - [00:49:38](#)

ودائما واحد ما شاء الله عندهم ايضا يعطره اذا ذهب فواحد يعتر له حتى يكون دائما والحاصلة لا اقول لها لا انا في اخر درس سألته يا شيخ - [00:50:02](#)

السنة مسافة ام التقبيل؟ كانه تغير وجهه اصحابه ينظرونني شجرا استازة ربهام كأنهم يهاجمون علي سبحان الله. والشيخ مارد من

ابن جيت من الهند وسكت الشيخ. ما رد لو رد ربما يكون خسارة ليه؟ ان السنة - [00:50:15](#)

فهذه مشكلة في الحقيقة يجب على الانسان ان يكون مع الله ومع رسوله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كل شيء. والله مارد علي. اما الاخرون كأنهم كادوا ان يضربونني او ينظرون الي وواحد منهم لما تكلم - [00:50:43](#)

واحد يقول كذا وانا اعرف وهو ذهب الى ربه رحمة الله اه فدعوا الله تبارك اما اهل الصلاة نعم استهضار تحنيك للتبرك من اي شيء. اه الامام احمد رحمه الله ولد له ولد - [00:50:58](#)

وقال لجاريتته له سرية جاريتته حسن. قال حنكيه بشيء ما حنك نفسه هو ان كان يتفرق بهذا فهو اورع الناس واسرح الناس في زمانه كان يبرك ولده لكن قال لحسن - [00:51:15](#)

فدل على انه لا. زيدوا بعد هذا باب حكم حكم المنى. آآ هناك روايات اوتي بصبي جمعت لها كل ها ما يحتاج. جاء في بعض الروايات انها ام قيس بعضها - [00:51:32](#)

الحسن عند الطبراني جيه به في حديث ام سلمة وضعه النبي صلى الله عليه وسلم على بطنه قال في سرته صلى الله عليه وسلم. نعم الله يبارك فربما يكون حسنه الزعيم او احد اخر والوقاية لابد - [00:51:49](#)

تكن كثيرة ما داموا يحرصون انهم زيدوا بعد هذا باب حكم المنى. نعم. وبه اليه قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا خالد ابن عبد الله عن خالد عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة والاسود ان رجلا - [00:52:08](#)

عائشة رضي الله عنها فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة رضي الله عنها انما كان يجزئك ان رأيته ان تغسل مكانه فان نضحت حوله ولقد رأيتني افرکه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاركع فيصلني فيه. اه النووي رحمه الله - [00:52:23](#)

ذكر بعض الفؤاد فيه النذب اي في قصة بول الرضيع فيه النذب الى حسن المعاشرة واللين والتواضع والرفق بالصدق هذه من خلق النبي صلى الله عليه وسلم العظيمة او خلقها عظيم - [00:52:48](#)

وفي مقصود الباب هو ان بول الصبي يكفي فيه النذر اختلف العلماء في كيفية تحارة بول الصبي بعضهم قال طاهر مطلقا وبعضهم قال انه نجس الا انه يطهر طريقة التطهير النزع فقط - [00:53:04](#)

اما القول بانه طاهر فهذا الله اعلم يعني انا ما وجدت تصريح من احد لكن الذي ظهر لي ان الرد عليه يكون انه لم يأت في حديث من الاحاديث كل من بال - [00:53:24](#)

فدعا بماين ام سلمة رضي الله عنها قالت يا رسول الله انزع عنك جبتك ونغسل قال لا فرشاه اليه. كذلك فيقال انه نجس. لكن نجاسته خفيفة ليست مغلقة. اما ان يترك - [00:53:40](#)

فرضا انه يقول طاهر معناه آآ يكون نتيجة الخلاف يجوز ان يصلي فيها بدون الرش. نقول لا يكون خطأ لانه خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم وامر النبي صلى الله عليه وسلم. من يعيد الصلاة بعد الرش عليه او غسله ولو نشف - [00:54:00](#)

لكنه لا يصح له ان يصلي الا اذا رش اليه. لكنه اولئك قال ان بول الصبي يكفي فيه النظر وقد اختلف العلماء في كيفية تحارة البول والجارية على ثلاثة مذاهب وهي ثلاثة اوجه لاصحابنا. الصحيح المشهور المختار يكفي - [00:54:20](#)

النظر في بول الصبي ولا يكفي في بول الجارية. بل لا بد من غسله كسائر النجاسات. وهذا امر واضح على كل حال. والثاني ان انه يكفي النبع فيهما. هذا هو الذي يخالف الاحاديث الاخرى. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل - [00:54:40](#)

من بول الجارية ويرش من بول الغلام. نعم فالقول بان كلاهما يرش او كلاهما يغسل كلاهما على طرفيه. نقيض والله اعلم. وكلاهما غير موافق للاحاديث الصحيحة وممن قال بالفرق علي ابن ابي طالب واعطاء ابن ابي رباح والحسن البصري واحمد بن حنبل

واسحاق الفرق بين بول الجارية وبين الغلام - [00:55:00](#)

من السلف واصحاب الحديث وابن واحد من اصحاب مالك وروي عن ابي حنيفة وممن قال بوجوب غسلها ابو حنيفة ومالك في المشهور عنه وعنهما والكوبة واعلم ان هذا الخلاف انما هو في كيفية تطهير الذي تطهير الشيء الذي بال عليه الصبي ولا خلاف في نجاسته هذا الذي ينبغي - [00:55:31](#)

يقال لماذا لا يقال في طهارته؟ قال بعضهم كما ذكر بعض في بعض كتب الفقه يظن ان المالكية الو مع وردة نقل عنهم قال انه قال طاهر نقول لا نجس لكن نجاسته خفيفة وهي كل نجاسة يجب ان تزال - [00:55:57](#)

اذا امكن اول شئ لكن تطهيره بالماء يكون بالنظف والرش عليه قالوا قد نقل وقد نقل بعض اصحابنا اجماع العلماء لان نجاسة بول الصبي. وانه لم يخالف لداوود الظاهري. قال الخطابي وغيره - [00:56:17](#)

تجوز من جوز النبعة في الصبي من اجل ان بوله ليس بنجس. وهذا تفصيل ولكنه من اجل التخفيف ازالته فهذا هو الصواب. واما ما حكاه ابو الحسن ابن بطال ثم القاضي الشافعي ان وغيره انهم - [00:56:38](#)

قالوا بول الصبي الطاهر فينبه فحكاية باطلة واما حقيقة النظه فقد اختلف العلماء الى اخره وهو انه يرش رشا. هذا هو الذي ينبغي ان يكون عليه امل الناس نعم اي نعم هذا ذكر ما ادري يعني - [00:56:58](#)

الابانة الظاهر في فقه المالكية مالكية. ما وردني نقل عنه ايضا هو نقلني الوردني نعم آآ جاءت روايات كثيرة على كل حال والنضح الى قرية والتفريق بينهم الغلام والجارية ذكر ابن القيم في - [00:57:23](#)

وقال في المسند انا لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينضح من بول غلام رضيع وبول الجارية تغسل رواه الترمذي المسعد انا امي كرز كرز الخزاعية قالت اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بغلام فبال اليه. لانها هي التي جاد يعني عبرت عن نفسها اوتي. فبال عليه لان ادا فع - [00:57:45](#)

الاخري هي التي جاءت. فامر به فنضح واوتي بجارية فبال عليه. فغسل. وعند ابن ماجة عن ام كرز الخزامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بول الغلام ينضح وبول الجارية يغزل. قال وقد سحلفته بان علي رضي الله عنه وام سلم - [00:58:09](#)

ولم يأتي هذا هو ينبغي ان يكون اذا كان يروي اجمال السحاب واتفاق السحابة ولم يأت انسحابي هذا نقله ابن القيم قال فعدة هذه السنن ابن القيم يقول هذه السنن مقياس المتشابه - [00:58:29](#)

على بول الشيخ قالوا كبير او الصغير فهو بوله وبول الشيخ سواء كله يغسل. وبعموم لم يرد به لم يرد به هذا القاز وقوله صلى الله عليه وسلم انما يغسل الصوم من اربعين البول والغاية والمنية والدم والقيء - [00:58:49](#)

وهذا الحديث لم يثبت لانه من رواية علي ابن زيد ابن جدعان لكن بعض كتب الفقه استدلوا بهذا يغسل الثوب من اربعين كذلك هنا ما ذكر ابن القيم اشار في اعلام المعيقين زيادة على هذا - [00:59:11](#)

انه الحديث الذي جاء فيه اه عن ابن عباس رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان الا فيك. وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة - [00:59:26](#)

واما الاخر فقال لا يستنزه من البول. ففي تفسير هذا نجد نقل ان الحنفية قالوا لا يجوز آآ البول لا يجوز بحال من الاحوال ان يكون طاهرا ولو كان من معقول اللحم وغيره وكذلك الغلام - [00:59:42](#)

لابد ان يغسل وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر ما قبلوا هذا. قال اذهبوا الى ابل الصدقة الذين جاءوا من عقل وريثة. فكونوا فيهم واشربوا من ابوالها والبانها. قال قالوا هكذا تعسفا انهم كانوا يشربون - [01:00:02](#)

وكانوا يغسلون فمهم ويتوضؤون الى اخره. وليس هذا. كذلك تحفة المردود. قال فيه اني كنت اريد ان اعرف انه ماذا؟ لكنه فقهاء العراق النخي لماذا يفرق بين الخلاصة بين بول الجارية وبين الغلام ان حرارة - [01:00:23](#)

اه الذكر الرضيع يكون شديدا حيث يذوب كل الدهون وغيرها او من اجناس النجاسات فيذوب فيها. اما اللانثى فحرارته قليلة. فقد يخرج وهذا قد سألت بعض اطباء فاقر لي قال - [01:00:44](#)

يخرج من مع بولها شئ لزج. اذا اذا وقع البولونات تجد انه شئ لذي مثل المخاط هذا قد ذكر طبيب وقال هذا صحيح وان الفرق واضح جدا وايضا ابن القيم وغيرهم ذكروا انه - [01:01:05](#)

قول الجارية اكثر فيها رائحة. وبول الغلام لحرارته قد ذهب رائحته. قال فقهاء العراق ان والثوري وابو حنيفة لا يجده الا في الغسل. الوالد هكذا وقالت الازاعي وقد ذكر ابن القيم حكمة الفرق هذا في المودود حكمة الفرق بينهما قال وقد فرق بين الغلام والجارية في

في المعنى بعدة فروق احدها ان بول الغلام يتطاير وينتشرها هنا وهناك. فيشق غسله هذا التعليل وبول الجارية يقع في موضع واحد فلا يشقه. الثانية ان بولة الجارية انتنوا من بول الغلام لان - 01:01:53

حرارة الذكر اقوى وهي توفر في انضاج البول وتخفيف رأيه حده. الثالث هذا هو الذي ينبغي ان يعتمد القول الثاني الثالث هذا قال ايضا نقل ولم يعقب قال ان الثالث ان حمل الغلام اكثر من حمل الجارية لتعلق - 01:02:13

به. اما البنت فهي مرمية غير ملتفت اليها كانوا. كما تدل عليه المشاهدة فان صحت هذه الفروق الا فالمعول على تفريق السنة. هذا كلام ابن القيم. اه قلت هذا الوصف الثاني غير مستساغ فان الشرف - 01:02:34

جاء جاء بالتفريق بينهما في جاء لمحو التفريق بينهما في المحبة والتعلق فلا يعتبر شئ في الشرع مما هو من اعرافهم مخالف لما اراد الشرع. ولذلك قال ابن دقيق وقد ذكر في التفرقة بينهما اوجه منها ما هو ركيك. ذكره جزاه الله خير. واقوى من ذلك هذا اي نعم ابن دقيق قال - 01:02:55

واقوى ذلك ما قيل ان النفوس يعني القول الذي قالوا ورقيق ان النفوس اعالق بالذكور منها بالاناث يعني فحسن الرخصة في الذكور لكثرتها واخرج عبدالرزاق المامرة للزهير عبدالله جاء نفسه قد اعلقت هنا ايضا زيادة فيه بهذه الرواية - 01:03:25

في حديث ام قيس جاءت باذن الله قد اعلقت علي. اعلقت علي ما معناها يعني جعلت لها علقه. وهو الذي يسمى ادخال النساء المرأة اذا اصيب بانتفاخ في الحلق والبلغم - 01:03:48

وتدفي الحلق آآ فيؤذي الطفلة جائت باذن الله قد عالقت عليه تخاف ان يكون به العذر. العذر هو خروج الحلق او الانتفاخ فيه قال النبي صلى الله عليه الا ما تدغرن - 01:04:10

على ما تدغرن اولادكن بهذه لماذا تؤذينا بهذا؟ ولماذا تدفعنا وتؤذينا؟ عليكن بهذه بعليك بهذا العود الهندي يعني القسط هكذا كوست ويأتي القسط ايضا كلاهما فان فيه اربعة اشفاء ذات الجنب ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم فصبح في حجره. وذكر ايضا في الاحاديث الاخرى نزاة الجمر. وكذلك - 01:04:29

العذر هذه وكذلك ضيق التنفس الى اخره قال الزهري فيستعت للعزرة ويلد به ذات الجمر. قال الزهري محضت السنة ان يرش بول الغلام. فكأنه على كل حال. الفرق واضح جدا ولذلك الشريعة فرقت. والنبي - 01:04:59

قبل ان يعرف الناس. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وصلى الله على خير خلقه. الله اكبر لماذا لماذا يقصد لا يخفى عن علمكم الف الازالة ايش الزل اقصد ما ندري ايش يقصد به الاخ - 01:05:25

اه قل جزاه الله خير. بارك الله فيك ان الله يحب القاصدين ولا المقسطين فاما الذي اه واما القاسطون في جهنم وكأنه يريد النقاصة يقسط او يقصد هذا بمعنى ظلمه. واقصد - 01:08:53

ما زال الذل وكمل عاري بالنقص ما ادري يا اخي اذا جيته ووضحته لنا نشكرك بارك الله فيك لكن الاول فهما قصدك منها نعم لكن هل جاء هذا اه في الدرس حتى تستدرك - 01:09:16

هذا الذي اريد منك جزاك الله خير قال الاعرابي يعني الناطقون في النافقون ناقصون في الاداب عربي وكمل عربة ما فهمت على كل حال هل يجوز اكرمكم الله شراء الكلاب للحراسة؟ ما حكم البائع؟ هذا لا شك في هذا الزمان - 01:09:36

قاسوا عليه والمجتهد مجتهد الزمان حتى فتاوى اه هيئة كبار العلماء وغيرها اجازوا انه اذا كان الكلب ليس لحراسة فقط لكنه الانقلاب البوليسية والحراسة وغيرها هذا امر معروف. كان ابو هريرة رضي الله عنه نصه قاس لنا قال - 01:10:08

والحراسة ايضا حجاز وكذلك حكم البيع يجوز اذا كان يربي لهذا الغرض فيجوز له. قال بعضهم انه لا يجوز حتى يتبادلوا هذا ما عاد يربي ما احد يعلم المعلم التعليم يحتاج الى وقت يحتاج الى آآ - 01:10:30

بذل اه جهد معه والجري معه. والكف وهكذا. فالحاصل على كل حال. جاء اجازته حتى الكلاب البوليسية التي يستعملونها في المطارات والمواني وغيرها اجازوا على قدر الحاجة هل يجوز طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت - 01:10:50

لا انت تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اشفع لي هذا لا يجوز بحال من الاحوال. ابدا انما يجوز لك يا رب اجعله شافيا وهو مشفع لي. ولذلك من قال بعد الاذان - [01:11:08](#)

اللهم رب هذه الدعوة التامة حلت له شفاعتي. فانت اطلب من الله ان يجعلها نبيك نبينا صلى الله عليه وسلم شافيا لك. اما ان تطلب من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:26](#)

فهو لا يجوز لك ان تطلب منه ولا يبلغه الملائكة ايضا. وصلواتك وغيره كلها مبلغ لا يسمعه النبي صلى الله عليه وسلم على شفيع القبر الانسان ان لله ملائكة سياحين يبلغوني سلام امتي. فلا يجوز والله المستعان. ولذلك لا يتعنت الانسان في مسائل العقيدة - [01:11:38](#) لانه قد يكون يضيع عليه عمله ما رأيكم في زواج المسيار ما لي رأي لكن انا اقول تلك الايام التي انتشر وانا في الجامعة حتى كلفت الطلبة. انا كنت ادرسهم وانا الذي اوجدت بفضل الله تعالى مادة فقه السنة - [01:12:01](#)

فقه السنة نربطهم بكتب الفقه عامة اهل المهندسين طلبة الحديس ويستخرج المسائل بعد النظر في اقوال العلماء فكنت اوجدت هذه المادة وكتبت لهم اه اهداف وكتبت لهم امثلة من جولاتها زواج المسيار قلت نبحت في مثل هذه - [01:12:24](#)

تلك الايام التي انتشر اباحتها اباحته وانه مكمل لشروط الشهود والنكاح ورضا لكن انا والله كان من تلك الايام قلت ان هذا يفتح بابا للشرا للمرأة ثم بعد ذلك ظهر انه بالفعل - [01:12:43](#)

الزوج في الزوجة في رياضة الزوج في الرياض وهي في مكة ايدي في برظاه برظاه يجي بعد شهر شهرين ولكنها تحت سقف الزوج. فرما يأتي بالولد وقد انكر بعضهم انه ليس لي. فهل الزمان ما ادري هل - [01:13:03](#)

اه يعني تثبتون لي ان الشيخ بن عثيمين رجع من هذا القول بعد من قال انه يجوز. لكن والله من ذاك الوقت انا قلت هذا يفتح بابها وينبغي الا يكون نعم - [01:13:23](#)

رجل سائق اجرة ويصلي مع امام الحرم في مواقف السيارات خارج ساحات الحرم اذا كان الصوت يصل اجاز العلماء اذا كان الصوت يصل ولكنه يكون اجر ناقص اذا لم تكن هناك الصفوف متصلة. اما اذا كانت الصفوف خارجة بمجرد ما نقرض - [01:13:36](#)

متصلة متصلة فان شاء الله اجره اجر الحرم. لكن هذا الذي يكون بينه وبينه وبين الصفوف مسافة الظاهر صلاته صحه لكن اجره يقل نعم تفضل احسن لو تفضلتم بتوجيه الناس على عدم رفع الاصوات بالكلام والمسامرة في المسجد ولقد والضحك حتى يتمكن الان بالفعل هذا هو - [01:14:00](#)

الان الدروس الناس اذا بعضهم يقول خلاص وقفوا للناس يصلون وهذا وجههم على كل لكن النبي كان اذا سلم يسمع اليقظان ولا يوقظ المسنان. اشهد جبتوا الكتاب؟ ها؟ هذا كتابي - [01:14:28](#)